

مجلس جهة البيضاء سطات ينظم لقاء جهويا حول التجهيز والنقل واللوجستيك

مشروع مطار جديد لرجال الأعمال وتوسعة مطار محمد الخامس لاستيعاب 14 مليون مسافر

فاطمة ياسين

الوزارة، رفقة شركائها، مبلغ 3 ملايين درهم، لإنجاز دراسة أولية وإعداد نموذج اقتصادي لتطوير مطار متخصص في طيران الأعمال بمطار تيطمليل.

ويرتقب أن يشرع في الدراسة في مارس الجاري وحدد لإنجازها حوالي تسعة أشهر.

وأبرز العوفير أن مطار محمد الخامس لم تعد الطاقة الاستيعابية تواكب التطورات الاقتصادية للجهة، مشيرا إلى أن 50 في المائة من رحلات النقل الجوي في المغرب تجري عبر مطار محمد الخامس.

وأشار إلى أن المكتب الوطني للمطارات يعتزم توسيع مطار محمد الخامس لنقل الطاقة الاستيعابية من 7 ملايين إلى 14 مليون في متم العام الحالي، وأنه ينتظر توسيع المحطة الجوية رقم 2 بين 2020 و2025، لاستيعاب 23 مليون مسافر.

وذكر أن مطار محمد الخامس سجل نسبة نمو في يناير الماضي وصلت إلى 8 في المائة، و3 في المائة عام 2015، وأن نسبة النمو النقل الجوي في المغرب تتضاعف كل 10 سنوات.

في السياق ذاته، قال عزيز الرباح، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك، إنه "لا يعقل أن يظل رجال الأعمال يستعملون مطار محمد الخامس كمسافرين عاديين"، مشيرا إلى "ضرورة تلبية حاجة رجال الأعمال في السفر، ليس بباريحية فقط، لكن أيضا ببرمجة رحلات خاصة تحت الطلب".

كشف عزيز حتات، المدير الجهوي للنقل واللوجستيك بجهة الدار البيضاء-سطات، أن حوالي 21 في المائة من حوادث السير في المغرب سجلت بهذه الجهة.

وقال حتات في لقاء جهوي نظمه مجلس جهة الدار البيضاء سطات، أول أمس الأربعاء، حول قطاع التجهيز والنقل واللوجستيك، إن 28 في المائة من مجموع القتلى في الطرقات كانوا راجلين سنة 2014، و24 في المائة هم من سائقي الدراجات النارية ذات عجلتين أو ثلاث، و16 في المائة من حوادث السير تتورط فيها سيارة واحدة، و7 في المائة من الضحايا قتلوا في حوادث النقل المهني بواسطة شاحنات.

وأوضح أن وزارة للنقل واللوجستيك تهدف إلى تخفيض عدد القتلى على الطرقات خلال الـ5 لسنوات المقبلة إلى 2800 في عام 2020 أي بنسبة 25 في المائة، وخلال 10 سنوات إلى 1900 في عام 2025، أي بنسبة 50 في المائة، مشيرا إلى أن النقل بالجهة يوفر 200 ألف منصب شغل، ويساهم بحوالي 6 في المائة من الناتج الداخلي الخام.

من جهته، كشف المدير العام للمكتب الوطني للمطارات، محمد العوفير، خلال اللقاء الجهوي، أن المكتب قرر إحداث مطار لرجال الأعمال بالدار البيضاء، بشكل يستجيب للحاجيات في السفر، ورصدت